ان هذا الوجه مبني على غاية الضعف والاقرب منه ان يقال المعرب بالحروف في الفرع والملحق به
ستة المثنى وكلا واثنان والجمع والعشرون فجعلوه في مقابلة كل فرع اصلا قوله
وانما اختاروا هذه الاسماء الستة لشبهها المثنى في كونه معاقبا بها مبنيا عن تعدد
ما ولما في كونها مبنية عن تعدد وفي كونه معاقبا بها مستدعية للتعدد ولانه المبني هو
اللفظ دون المعنى هذا ثم ذكر في ملسوا الغم والنهي ظاهر واما فيها فخفي والاوجه انه يقال
لشبهها المثنى والجمع في انه فيها حرف يبين بعده ما يتم به الاسم فان تمام الاسم بنون
التثنية والجمع والمضاف اليه والتنوين والام قوله ولوجود حرف صالح للاعراب في
اواخرها حين الاعراب دون غيره حال الاعراب فشابه الاعراب في الظرفية
والتغيير وهذه الحروف هي في الاربعة الاول لام الكلمة وفي الاخرين عينها بعينها
عند الرضي وهو ظاهر كلام الشارح وبدل من العين والام عند المص لانه الاعراب
لا يكون من اصل الكلمة وما كان تكلفا بل تعظيم بلتفت اليه الشارح واعلم ان الظاهر
انه جعل كلا من ابنا عن المقصودة وجود حرف صالح وجها لجعل الاعراب في هذه
والاسماء الستة دون غيرها بالحروف ولا يستقيم لان الابن والولد والوالد والام والكريم
اما غير ذلك مبنية عن تعدد وما لا وجود بدون اعادة الام قوله وكذلك كلتا التاء
بدل عن الالف والالف للتانيث لانه علامة التانيث لا يكون متوسطا وما اضيف
اليه كلا وكلتا يجب ان يكون مثنى او ضميره ولا يجوز ان يكون متعددا غير مثنى الا في الشعر
كقوله كلا زيد وعمرو والحاق التاء بكلا مضافا الى المؤنث افصح من تجريده واصلهما
في الف كل انه في الاصل واو او ياء والاكثرون على الاول قوله فاذا اضيف الى المظهر يجب
في هذا مظهر ان يكون مؤنثا فلذلك قد يكون اعرابه بالحروف يكون مضافا الى مضمر لا يخفى ان
مستدركا باطل بحث قوله ومضافا بمعنى التثنية لان تكرار الوحدة وهو المعنى بالواو والنون
سواء كان مفرده مؤنثا او مذكرا سالما او مغيرا وفي نظر لانه المعنى ذكر بحسب الجمع كشعر مرات فوله وان
كان اسم مذكر علم يعقل بالتشعر اهل

باشتراط التذكير مع انه يغني عن اشتراط التذكير التعبير بجمع المذكر للغالب في التعبير
او المتوهم انه اسم وليس بمعنى الترتيب الاضافي مرادا فانه يفهم بحسب الاصطلاح اعم
من مفهوم المركب والموضوع على مفهوم لفظ الجمع المذكر السالم يمكن ادخالها في
اخوات عشرين بان يراد بها ما على صورة الجمع المذكر وليس قوله وعشرون ولفظها
المراد بالاخت المثل على ما اشار اليه بقوله ونظائره السبع وبه فسر التعبير حيث فسر
كلما دخلت امة لعنت اختها فاستعارة الاخت للمثل استعارة جزئية غير مصرحة
لتنافي قوله والاصح اطلاق عشرين على ثلثين ولم يصح على عشرين وكانه لم يلتفت اليه
لانه لا يخص عشرين وهو بصدد تعليل الحكم المشترك ولا يذهب عليك ان ما ذكره لا ينفي
ان ثلثين فما فوقها ليست جموعا في الاصل غلبت على ذلك العشرات تغليب العام
على الخاص وما بعده هو ان يقال الاعداد ملتبسة من الآحاد ما لا تعدد تكرار الآحاد
لانه تكرار مراتب الاعداد فهذه الالفاظ كالى في انها لا واحد لها من لفظها
قوله واطلاق ثلثين على ستة وعلى ستة وثلثين وهكذا قوله وايضا هذه الالفاظ
لا يخفى عليك انه لو قال لجميع هذه الالفاظ الخ لكان فيه لكانه قوله وانما جعل اعراب
المثنى مع الملحقات الخ الاولى ترك مع ملحقاته لان بيان الوجه في الاول يغني عن مؤنته
البيان في الملحق ولانه لا يساعده قوله لانها فرع للواحد بلا كلفة وكذلك قوله
وهو علامة التثنية والجمع فتامل قوله وفي اخرها حرف يصلح للاعراب لان تاء التانيث
ممنوعة لان العلامة لا يتغير قلت هذا ليس من تغير العلامة بل من تبدل علامة بعلامة
فانه بعد ما كان الالف علامة التثنية جعل العلامة اما الالف او الياء فتبدل الالف
بالياء تبدل علامة بعلامة لا تغير العلامة قوله كشق التثنية بالاضافة الى الجمع وقلة
الجمع بالاضافة الى التثنية لتوقف الجمع على التثنية ولشروط التثنية ان كان اسما
واكثر ان كان صفة قوله وحمل النصب على الجر لانه التثنية حمل قوله

Copyright © Jiangsu University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)